الوحدة الخامسة عشرة: ما أجملَ الحياةَ!

الدَّرس الخامس عشر: خُلِقْتَ طليقًا

*** النِّتاجات التَّعليميَّة:**

- يقرأ الأبيات الشِّعريَّة قراءة سليمة مراعيًا التَّنغيم الصَّوتيّ للقصيدة.
- يُفسِّرُ معاني المُفرداتِ حسب ورودها في الأبياتِ الشِّعريَّةِ.
- يشرحُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ.
- يوضِّحُ الصُّورَ الفنِّيَّةَ الواردةَ في القصيدةِ.
- يتعرَّف أساليب لغويَّة.
- يُراجعُ القضايا اللُّغويَّةَ الَّتي مرَّتْ به خلال الصُّفوفِ السَّابقةِ ويتعرَّفُ على قضايا سيأخذها لاحقًا.

*** البيتُ الأوَّل:**

خُلِقْتَ طَليقًا كطَيفِ النَّسيمِ وحُرًّا كَنُورِ الضُّحى في سماهْ

- المعاني:

طليقًا: حُرًّا ضد مُقيَّدًا	النَّسيم: الهواء العليل
طيف: خيال	الضُّحى: الصَّباح

- الشَّرح: لقد خلقكَ الله حرًّا أيُّها الإنسان مثل نسمات الهواء العليل ومثل النُّور الصَّبح الذي ينتشرُ في الآفاق (يستخدمُ الشَّابيّ ليوضِّحَ جمال الحريَّةِ الَّتي فُطِرَ عليها الإنسان).

- الصُّورة الفنِّيَّة:

خُلقتَ طليقًا كطيفِ النَّسيمِ: شبَّه الإنسان الحرّ بالهواء ليبيّن أنَّ الحريَّة حقٌّ لكلِّ إنسان مثل الهواء

حُرًّا كنور الضُّحى: شبَّه الإنسان الحرّ بالنُّور المنتشر وقت الضُّحى ليبيّن جمال الحريَّة

* **الرُّموز**: النُّور= رمز للحرِّيَّة.

- **علام يعود الضَّمير المخطوط تحته: خُلقتَ = على الإنسان**

- **فعل ماض مبنيّ للمجهول:** خُلقْتَ، حرف جرّ يفيد التَّشبيه: كطيف النَّسيم/ كنور الضُّحى

---

* **البيتُ الثَّاني:**

تُغرِّدُ كالطَّيرِ أيْنَ اندفعْتَ وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإلـــهْ

- **المعاني:**

أين: في أيِّ مكانٍ	شاء: أراد
اندفعتَ: انطلقتَ	وحي الإله: ما يلهمك الله به
تشدو: تغنِّي	

- **الشَّرح:** وأنَّكَ مثل الطَّير يُحلِّق في السَّماء بحُرِّيَّة، وتُطلقُ صوتك بكلِّ ما تُريدهُ، وبما يوحيه إليه خالقك (هُنا تابعَ الشَّابّيّ بالتَّشبيه ليرسِّخَ مفهوم الحُرِّيَّة أكثر في ذهن القارئ)

- **الصُّورة الفنِّيَّة: تُغرِّدُ كالطَّير:** شبَّه الإنسان الحرّ بالطَّير الَّذي يُغرِّد.

- **فعل مزيد بحرف:** تغرّد= غرَّد= غرد، **فعل مزيد بحرفين:** اندفعت= اندفع= دفع،

فعل مجرَّد: تشدو= شدا، شاء، **اسم استفهام:** أينَ، **طير**= جمعها طيور جمع تكسير.

* **إعراب (تغرِّدُ):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ)، **تشدو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

---

* **البيتُ الثَّالث:**

وتَمْرَحُ بينَ وُرودِ الصَّباحِ وتنعَمُ بالنُّـــورِ أنّـــــــــَى تَراه

- **المعاني:**

بالنُّور: بالحرِّيَّة	تمرح: تسعد

أنَّى: أينما	تنعم: تتمتَّع

- **الشَّرح:** وتعيشُ أحلى لحظات حياتك بين أحضان الطَّبيعة، وتستطيع أن تستمتع بالنُّور بحرِّيَّة، وتستطيع أن تنظر إليه بأيِّ اتِّجاه تريد.
- **فعل صحيح سالم:** تمرحُ= مرح، تنعم= نعم، **فعل معتلّ ناقص:** تراه= ترى= رأى
- **علامَ يعود الضَّمير المخطوط تحته: تراه**= على النُّور أي الحريَّة
- **الجذر اللُّغويّ:** تمرح= مرح، تنعم= نعم، تراه= رأي
- **مضاف ومضاف إليه:** بينَ ورودِ

*** البيتُ الرَّابع:**

وتَمْشي كما شِئْتَ بينَ المُروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبـــى في رُباهْ

- **المعاني:**

المُروج: السُّهول الخضراء	الرُّبى: جمع ربوة، وتعني المنطقة المرتفعة

- **الشَّرح:** تتحرَّك كما يحلو لك في ربوعِ الطَّبيعةِ فتَسْلُكَ مروجًا خضراء واسعةً، وتعبرُ تلالًا مُرتفعة حاملًا معك ما أعجبك من ورودها ورياحينها.
- **المروج** مفردها مرْج، **ورد** مفردها وردة، **الرُّبى** مفردها ربوة= **(جمع تكسير)**
- **الجذر اللُّغويّ:** تمشي= مشى= مشي، تقطف= قطف.
- **صورة الفاعل للأفعال الآتية:** تمشي/ تقطفُ= ضمير مستتر تقديره (أنتَ)

*** البيتُ الخامس:**

أتَخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاه

- **المعاني:**

أتخشى: أتخاف (استفهام استنكاريّ)	أترهب: أتخاف
نشيد السَّماء: الحرِّيَّة	نور الفضا: الحرِّيَّة

- **الشَّرح:** لماذا تخاف أيُّها الإنسان من هذه الحرِّيَّة والَّتي هي أعذبُ الألحان الَّتي يمكن أن تصدح بها، لماذا تخاف من الحرِّيَّة وهي الَّتي تُنير الأكوان. (شبَّه الحرِّيَّة بنور الفضا ونشيد السماء)
- **الأسلوب اللُّغويّ:** أتخشى/ أترهب= أسلوب استفهام، الهمزة= حرف استفهام
- **الجذر اللُّغويّ:** أتخشى= خشي (معتل نافص)، السَّماء= سمو، أترهب= رهب (صحيح سالم)

---

* **البيتُ السَّادس:**

ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحياةِ فمَنْ نـــامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحيـــاةْ

- **المعاني:**

ألا: هيَّا (أداة استفتاح للتَّنبيه)	نام: تكاسل

- **الشَّرح:** هيَّا استيقظ من سُباتكَ أيُّها الإنسان الرَّاقد، واسعَ في البحث عن الحرِّيَّةِ في الحياة، فالحياةُ لا تنتظر أحدًا.
- **الصُّورة الفنِّيَّة:**

فمن نام لم تنتظرْهُ الحياة: صوَّر الحياة بقطار لا ينتظر الكسالى.

- **الأسلوب اللُّغويّ:** انهضْ/ سرْ= **أسلوب أمر**، لم تنتظره= **أسلوب نفي**، منْ نامَ لم تنتظره الحياة= **أسلوب شرط.**
- **علام يعود الضَّمير المخطوط تحته:** لم تنتظره= الإنسان الكسول
- **إعراب (لم تنتظرْهُ الحياةُ):**

لم: حرف جزم يفيد النَّفي

تنتظرْ+ـه: تنتظر فعل مضارع مجزوم بِـ (لم) وعلامة جزمه السُّكون، والهاء ضمير متَّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مُقدَّم.

الحياةُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، حُرِّكَ بالسُّكون للضَّرورة الشِّعريَّة.

*** البيتُ السَّابع:**

ولا تخشَ ممَّا وراءَ التِّلاعِ فما ثَمَّ إلَّا الضُّحى في صِباه

- المعاني:

ثمَّ: هُناك	التِّلاع: المرتفعات

- الشَّرح: سِرْ في الحياةِ ولا تخف شيئًا، فكلُّ ما تراهُ من صعوباتٍ وعوائقٍ لا يُوجدُ وراءهُ إلّا نور الحرِّيَّة السَّاطع المُشعِّ.

- الصُّورة الفنِّيَّة:

الضُّحى في صباه: صوَّر الضُّحى بإنسان في مرحلة الشَّباب ليبيّن قوَّة انتشار النُّور.

- الأسلوب اللُّغويّ: لا تخشَ= أسلوب نهي، إلَّا الضُّحى في صِباه= أسلوب حصر.

- مضاف ومضاف إليه: وراءَ التِّلاعِ

*** الرُّموز:** التَّلاع= رمز للمصِّاعب والعقبات

*** البيتُ الثَّامن:**

وإلَّا ربيعُ الوُجودِ الغريرُ يُطرِّزُ بالـــوردِ ضـــافي رِداه

- المعاني:

الغرير: الجميل	يُطرِّز: يُزيّن
ضافي: واسع	رداه: ثوبه

- الشَّرح: عندما تحصلُ على حرِّيَّتِكَ سترى الحياة بصورةٍ مختلفةٍ سترى الرَّبيع الجميل وهو يملأ الدُّنيا بورودِهِ وجمالِهِ.

- **الصُّورة الفنِّيَّة:**

يُطرِّزُ بالورد: شبَّه الرَّبيع بخيَّاط يزيّن الثَّوب (الأرض) بالورود، وشبَّه الأرض بالثَّوب المُزيَّن.

- **الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا ربيع الوجود= أسلوب حصر

*** البيتُ التَّاسع:**

وإلَّا أريجُ الزُّهورِ الصَّباحِ ورقصُ الأشِعَّةِ بينَ الميـــــاهْ

- **المعاني:**

أريج: الرَّائحة الطَّيِّبة	الصُّباح: المُشرق المُنير

- **الشَّرح:** وستجدُ نسماتِ الهواء العليلة في الصَّباحاتِ تُعطِّرُ الكونَ، وأشعَّةُ الشَّمسِ تتراقصُ مع صفحة المياه العذبة.

- **الصُّورة الفنِّيَّة:**

رقص الأشعَّة: صوَّر الأشعَّة بفتيات يرقصنَ.

- **الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا أريج الزُّهور= أسلوب حصر

- **مصدر لفعل ثلاثي:** رَقْصُ (رَقَصَ)، **الأشعَّة**= مفردها شُعاع جمع تكسير.

*** البيتُ العاشر:**

وإلَّا حَمامُ المروجِ الأنيقُ يُغرِّدُ مُنطلـــــــقًا في غِنـــــاهْ

- **المعاني:**

المروج: الحدائق الخضراء	الأنيق: الجميل
منطلقًا: مندفعًا ومستمرًّا	

- **الشَّرح:** وستُمَتِّعْ أُذُنيكَ بهديل الحمامِ وهو يغرِّدُ بصوتهِ الحنون اللَّطيف، وستشعرُ بجمال الحياة.

- **الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا حمام المروج= أسلوب حصر
- **المروج:** مفردها مرج جمع تكسير، **الجذر اللُّغويّ (منطلقًا)** = انطلقَ= طلق.
- **علام يعود الضَّمير المخطوط تحته (غِناه):** تعود على حمام المُروج.

*** البيتُ الحادي عشر:**

إلى النُّورِ فالنُّورُ عذبٌ جميلٌ إلى النُّور فالنُّورُ ظِلُّ الإلـــهْ

- **المعاني:**

النُّور: الحريَّة	ظلُّ الإله: هبة/ نعمة من عند الله

- **الشَّرح:** هيَّا انطلقْ إلى حرِّيَّتك الَّتي ستضيء قلبكَ وفكرك، وكيف لا تضيء الحرِّيَّة حياتك وهي هدية من الله للبشر جميعًا
- **الصُّورة الفنِّيَّة:**

النُّور عذب جميل: صوَّر نور الحريَّة بالمياه العذبة

*** العاطفة البارزة في أبيات القصيدة:** حبُّ الحياة والحريَّة

معلِّمة المادَّة: أجنيه فلَّاس **منسِّق المادَّة: د. عمر السّعودي**